محليات 4
(الجزيرة) تنشر تفاصيل لحظات مواجهة الموت لحافلة الطالبات

دوليات 17
فرنسا تحذر من تسرب الأسلحة السامة إلى أيدي الإرهابيين

فن 26
(لا مساومة.. لا خيار) أمام الجماهير الغفيرة في الجنادرية

رياضة 31
مواجهة مثيرة ومتكافئة بين الأهلي وأحد والاتحاد أمام الأنصار

الأخيرة 48
القبض على وافدين يديرون أكبر مصنع للخمور في حائل

www.al-jazirah.com

الجزيرة
AL-JAZIRAH

ريالان
I

48 صفحة

الخميس ٢٢ من المحرم ١٤٢٦هـ ٣ من مارس «آذار» ٢٠٠٥م العدد ١١٨٤٤ السنة ٤٥ | صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض | 45th.Year AL - Jazirah Newspaper Thursday 3/3/2005 G. Issue 11844

اللجنة السعودية تمول بناء ٦٠٠ وحدة سكنية في فلسطين 2

١٠٠ مليار ريال إجمالي الصادرات السعودية غير النفطية 13

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

ولي العهد يرعى غداً مهرجان سباق الفروسية على كأس الملك عبدالعزيز

خادم الحرمين الشريفين

□ الرياض – عايض البقمي:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية المهرجان السنوي الكبير على كأس صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – رحمه الله – بميدان الملك عبدالعزيز للفروسية بالجنادرية مساء غد الجمعة.

وقد رفع سعادة مدير عام نادي الفروسية الأستاذ راشد بن عبدالمحسن الزنيدي أسمى آيات الشكر والامتنان لمقام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية – على رعايته الكريمة ودعمه الدائم لرياضة الفروسية الأصيلة مشيراً إلى ابتهاج الوسط الفروسي بتشريف سموه الكريم – حفظه الله – السباق الكبير الذي يحمل اسم مؤسس المملكة العربية السعودية وباني نهضتها ووحدتها جلالة الملك عبدالعزيز – طيب الله ثراه.

فجراً وفي منطقة غير مأهولة بحي النهضة

مجهولون يطلقون النار على سيارة دورية للشرطة

□ الرياض – سعود الشيباني:

كشف المتحدث الأمني بوزارة الداخلية العميد منصور بن سلطان التركي تعرض إحدى فرق الدوريات الأمنية بالعاصمة الرياض إلى إطلاق نار من قبل مجهولين صباح أمس الأربعاء بحي النهضة شرق العاصمة الرياض.

وأكد المتحدث الأمني في تصريح لـ(الجزيرة) أن قوات الأمن تقوم بالبحث عن السيارة المجهولة التي أطلق منها النار على رجال الأمن في منطقة غير مأهولة بالسكان عند الساعة الثانية والنصف من صباح أمس.. وبين المتحدث الأمني ان رجال الأمن لم يتعرضوا إلى أي أذى من اثر إطلاق النار ولم يؤكد المتحدث الأمني علاقة المشبوهين بالفئة الضالة. من جهة أخرى أكد شهود عيان لـ (الجزيرة) انه حدث تبادل إطلاق نار بين رجال الأمن وعدد من المشبوهين صباح أمس الأربعاء اثر محاولة رجال الأمن للتحقق من سيارة كانت واقفة في منطقة غير مأهولة، وأكد شاهد عيان لـ (الجزيرة) ان مواطنا شاهد سيارة نوع بترول (سفاري) كحلية اللون ذات أربعة أبواب موديل قديم واقفة في ارض فضاء شمال استاد الملك فهد قريبا من طريق جابر بحي النهضة وقام بإبلاغ الدوريات التي حضرت إلى الموقع، وبيّن شاهد العيان ان الدوريات عند اقترابها من السيارة التي يستقلها ثلاثة أشخاص للتحقق منها بادروا بإطلاق النار على رجال الأمن واصيبت الدورية بإصابات خفيفة ونجا رجال الأمن الذين ردوا على المشبوهين بعدة أعيرة نارية. وقال شاهد عيان ان الدوريات الأمنية تعقبت المطلوبين ولم يعرف هل تم القبض عليهم أم لا؟

وبين مواطن آخر لـ (الجزيرة) انه سمع ان الأجهزة الأمنية عثرت بمكان تبادل إطلاق النار على رشاشين وذخيرة وقنبلة حاول المطلوبون استخدامها ضد رجال الأمن مشيراً إلى انه شوهدت آثار دماء ترجح معلومات انها تعود للمطلوبين بعد تبادل إطلاق النار مع رجال الأمن..... طالع ص«٣»

زواج السعوديين من غير السعوديات عن طريق الإمارات

□ الرياض – واس:

أصدر صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية توجيهاته لأصحاب السمو الملكي أمراء المناطق بالبت في طلبات زواج السعوديين بغير سعوديات ممن ولدن من أبوين غير سعوديين أو من حملة البطاقات ذات الخمس سنوات.

وقد رغب سموه في هذا التوجيه أن يراجع المواطنون إمارات المناطق للبت في طلباتهم من قبل أصحاب السمو الملكي أمراء المناطق بدلا من تقديم الطلبات لوزارة الداخلية.

الحلف الأطلسي يستعد لدور في عملية التسوية

إقالة ١١ ضابطاً فلسطينياً.. وإسرائيل تداهم بلدتين

□ رام الله – القدس المحتلة – واشنطن – بلال أبو دقة – الوكالات:

أحال وزير الداخلية الفلسطيني اللواء نصر يوسف على التقاعد ١١ ضابطاً من قادة ومديري أجهزة الأمن في منطقة جنين إثر تعرض موكبه لإطلاق نار من قبل مسلحين، وفقاً لما ذكره أمس متحدث أمني فلسطيني. وأكد المتحدث العقيد عدنان الضميري أن القرار لم يشمل محافظ جنين قدورة موسى حسب ما أعلنت مصادر أمنية سابقاً، مشيراً إلى أن بين المقالين فايز عرفات قائد منطقة جنين وجميع مديري وقادة الأجهزة الأمنية في جنين لعدم قيامهم بواجبهم إزاء قيام مسلحين بالاقتراب من مراكز أمنية وعدم القبض عليهم.

وكانت مصادر أمنية قالت أمس الثلاثاء إن مسلحين دخلوا ساحة مقر الأمن العام في جنين وأمطروا سيارة اللواء يوسف التي كانت خالية بالرصاص بينما كان يستعرض ثلة من الأمن الوطني.

وفيما يتصل بالجهود المتعثرة للتسوية فقد أعلن القائد الأعلى للعمليات في حلف شمال الأطلسي الجنرال الأمريكي جايمس جونز مساء الثلاثاء أن حلفاء أمريكا يناقشون دوراً ممكناً لقوات الحلف الأطلسي في اتفاق سلام مقبل فلسطيني – إسرائيلي.

وقد طرحت هذه المسألة الشهر الماضي خلال زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس إلى الحلف الأطلسي وخلال اجتماع لوزراء الدفاع في الحلف الأطلسي عقد في نيس (فرنسا)، كما قال المسؤول العسكري للجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ.

واوضح: عندما تناقش هذه المواضيع فإني أشتم شيئاً، لأني عندما تسلمت مهمتي في ٢٠٠٣ كانوا يتحدثون عن أفغانستان ولم يخطر ببالي شيء، لكن بعد ثمانية أشهر ذهبنا لأفغانستان..... طالع «١٨»

مصطفى أبو الفتح القائد الجديد لأمن جنين بعد إقالة الطاقم الأمني السابق إثر حادث إطلاق النار في جنين □ أ.ف.ب

أضخم مناورة في العالم لحرب الغواصات

□ أنقرة – أ ش أ:

تبدأ اليوم بتركيا المناورات البحرية الضخمة المعروفة باسم (نوبل مارين ٢٠٠٥) والتي تعد أكبر مناورات للحرب ضد الغواصات في العالم وتستمر حتى السادس عشر من شهر مارس الجاري.. وأوضح بيان لقيادة القوات البحرية التركية أن هذه المناورات سوف يشارك فيها ٩ دول هي: الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وألمانيا وبريطانيا واسبانيا وايطاليا وكندا واليونان وتركيا.. وأشار البيان إلى أن هذه المناورات تستهدف إظهار تصميم حلف الناتو على التنسيق في عمليات مكافحة الغواصات وكذلك للتعامل مع التهديدات البحرية المتعلقة بمكافحة الارهاب.

استعدادات جزائرية لاستقبال الزعماء ونشيد خاص بالقمة

اجتماع لوزراء الخارجية العرب اليوم لبحث جدول أعمال القمة العربية المرتقبة

□ القاهرة – مكتب الجزيرة – الجزائر – محمود أبو بكر:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أمس إلى القاهرة ليرأس وفد المملكة المشارك في اجتماعات الدورة ١٢٣ لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية الذي يعقد اليوم.

وأعلنت وزارة الخارجية الجزائرية أمس الأربعاء أن وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعاً اليوم الخميس في القاهرة وأن قسماً من الأعمال سيخصص لبحث جدول أعمال القمة العربية المرتقبة في العاصمة الجزائرية في ٢٢ و٢٣ آذار – مارس.

وقال مصدر في الخارجية الجزائرية إن جدول أعمال الدورة سيبحث في القضية الفلسطينية والوضع في العراق والأزمة في دارفور، وسيجتمع وزراء الخارجية العرب في ١٩ و٢٠ آذار – مارس في العاصمة الجزائرية للتحضير لمشروع البيان الختامي للقمة العربية، كما أعلن رئيس مجلس الأمة الجزائري عبد القادر بن صالح في القاهرة في ١٩ فبراير – شباط.

وقد أوفد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، العديد من المبعوثين إلى العواصم العربية لتسليم دعوات رسمية إلى القادة لحضور القمة.

وتجري في الجزائر حالياً حملة تحضيرات كبرى على كافة المستويات لاستقبال الزعماء العرب في نهاية الشهر الجاري، حيث ستعقد القمة العربية في يوم ٢٢ و٢٣ مارس، فعلى المستوى الإعلامي تم إيفاد مراسلين للقنوات التلفزيونية والإذاعية الجزائرية إلى الدول العربية لاستطلاع نبض الشارع العربي وتوقعاته عن القمة التي ستستضيفها الجزائر، بينما سجلت المصالح القنصلية الجزائرية بالخارج – وفقاً لمصادر إعلامية جزائرية – ما لا يقل عن ١٥٠ طلب اعتماد من الصحافة الأجنبية والعربية لتغطية القمة الـ(١٧) للزعماء العرب.

وتجري الاستعدادات على قدم وساق بمتابعة شخصية من رئيس الحكومة أحمد أويحي الذي يترأس (لجنة التحضير الوطنية)، كما صدرت تعليمات وزارية من الخارجية الجزائرية للسفارات والمصالح القنصلية الجزائرية بالخارج لتسهيل عملية الحصول على تأشيرات الدخول للجزائر بالنسبة للإعلاميين الأجانب الراغبين في تغطية الحدث العربي، وتتوقع – الجهات ذات الصلة – ارتفاع طلبات الاعتماد خلال هذا الأسبوع والأسبوع الموالي إلى ٦٠٠ طلب.

وعلى صعيد المفاجآت التي ذكرتها مصادر إعلامية من (لجنة التحضير) فإن اللجنة قد أعدت نشيداً خاصاً بالقمة.

مظاهرات طلابية ضد الحكومة واغتيال قاضٍ وخطف نجل قائد شرطة الموصل

مقتل ١١ عراقياً وإصابة ٣٦ في انفجارين انتحاريين

□ بغداد – كركوك – بعقوبة – الوكالات:

قتل ١١ عراقياً وأصيب أكثر من أربعين آخرين أمس الأربعاء في هجومين انتحاريين بسيارتين مفخختين استهدف الأول قاعدة للجيش العراقي، فيما استهدف الثاني نقطة تفتيش تابعة للحرس الوطني في منطقة الجنادرة غرب بغداد. وقال ضابط في الحرس الوطني فضل عدم الكشف عن اسمه: إن (ثلاثة عناصر من قوات الحرس قتلوا وأصيب ستة آخرون في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري على نقطة التفتيش التابعة لقوات الحرس الوطني العراقي).

وفي حي الأعظمية قتل مسلحون مجهولون القاضي برويز محمود لدى مغادرته منزله أمس وأكد مصدر طبي في مستشفى اليرموك العام أمس أن آخر حصيلة للهجوم ارتفعت لتصبح ٧ قتلى و٣٠ جريحاً.

أما الانفجار الثاني فوقع على نقطة تفتيش تابعة لقوات الحرس الوطني العراقي بالقرب من الجسر ذي الطابقين في منطقة الجنادرة غرب بغداد. وقال ضابط في الحرس الوطني فضل عدم الكشف عن اسمه: إن (ثلاثة عناصر من قوات الحرس قتلوا وأصيب ستة آخرون في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري على نقطة التفتيش التابعة لقوات الحرس الوطني العراقي).

وفي حي الأعظمية قتل مسلحون مجهولون القاضي برويز محمود لدى مغادرته منزله أمس الأول مع ابنه الذي يعمل محامياً والذي قتل أيضاً في الهجوم.

وفي الموصل قام مسلحون مجهولون باختطاف نجل قائد شرطة نجدة مدينة الموصل فيما قتل شرطيان في حادثين منفصلين.

وفي محافظة كركوك أعلنت مصادر في الجيش والشرطة العراقية أمس اعتقال عشرة مسلحين يشتبه بضلوعهم في أعمال العنف والقيام بهجمات ضد القوات العراقية والأمريكية.

وفي مدينة بعقوبة قام قرابة خمسمائة طالب أغلبهم من طلاب المدارس والإعداديات بمظاهرات أمس احتجاجاً على قرار الحكومة العراقية جعل يوم السبت من كل أسبوع عطلة رسمية.

..... طالع ص«١٩».

مبارك يدعو الأحزاب المصرية إلى منافسته على مقعد الرئاسة

جدل حول ضوابط الترشيح لمنصب الرئيس

□ القاهرة – مكتب الجزيرة – محمد شومان:

أكد الرئيس حسني مبارك أن إقدامه على طلب تعديل المادة ٧٦ من الدستور المصري من مجلس الشعب والشورى خطوة نحو المستقبل وتفتح الباب واسعاً للأحزاب المصرية الأخرى لمنافسته على مقعد الرئاسة.

وأضاف مبارك في تصريحات أدلى بها خلال زيارته أمس لمنطقة توشكي أن تعديل الدستور ليس في صالحي الشخصي وإنما في صالح الشعب المصري.

وعزز مبارك قبوله بالتعديل بتأكيده على جدية من يخوض الانتخابات الرئاسية وذلك بإشارته إلى فتح الباب واسعاً أمام الأحزاب المصرية ويأتي هذا في الوقت الذي أبدت فيه الأحزاب تخوفاً من المشروع المبدئي الذي وضعته اللجنة العامة لمجلس الشعب حيال الضمانات للانتخابات الرئاسية القادمة، حيث تصاعدت موجات الجدل داخل الشارع السياسي المصري حول المشروع المبدئي لإقرار الضوابط المقترحة لعملية الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية والذي أقرته اللجنة العامة بالبرلمان المصري.

ففي الوقت الذي أكد فيه البعض ضرورة وضع هذه الضوابط اللازمة لتحصين منصب رئيس الجمهورية وضمان جدية الترشيح رأى البعض الآخر أن هذه الضوابط تفرغ معنى تعديل الدستور من محتواه وخصوصاً ما تضمنه تقرير اللجنة العامة في المجلس من إسناد رئاسة اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية لرئيس البرلمان فتحي سرور بوصفه عضواً بالمكتب السياسي للحزب الحاكم.

..... طالع ص«١٧».

بريطانية مسلمة تكسب دعوى قضائية لارتداء الزي الإسلامي داخل مدرستها

الشابة المسلمة شابينا بيجوم □ رويترز

□ لندن – رويترز:

كسبت تلميذة مسلمة تبلغ من العمر ١٥ عاماً قضية في بريطانيا أمس الأربعاء لارتداء الزي الإسلامي داخل المدرسة. وفي قضية أحدثت صدى يشبه ذلك الذي أثاره الجدل الفرنسي حول ارتداء الحجاب في المدارس الحكومية أيدت محكمة استئناف بريطانية الدعوى التي تقدمت بها شابينا بيجوم ضد قرار مدرستها برفض السماح لها بارتداء الحجاب داخل المدرسة.

وتولى الدفاع عن التلميذة التي تدعى شابينا بيجوم، المحامية شيري بوث زوجة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بعد أن كانت خسرت الدعوى أمام محكمة البداية. وكانت محكمة البداية رأت عام ٢٠٠٢ أن من حق مدرسة لوتن في شمال لندن أن تطرد شابينا بيجوم بعد أن رفضت ارتداء الزي الذي ترتديه المسلمات عادة في المدرسة.

ملامح أزمة حكومية في لبنان

□ بيروت – الوكالات:

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس الأربعاء أن بدء رئيس الجمهورية إميل لحود استشاراته النيابية لتكليف شخصية بتشكيل الحكومة الجديدة هو بانتظار إنهاء التجمعات السياسية، خصوصاً المعارضة، مشاوراتها لتحديد موقفها. وقال بري إثر لقائه الأسبوعي الاعتيادي بلحود (إن البحث مع الرئيس لحود تركز على الموضوع الحكومي في ضوء استقالة حكومة الرئيس عمر كرامي).

وأوضح أن هناك اجتماعات للكتل النيابية والسياسية وللجان المتابعة المنبثقة عن لقاء عين التينة (موالاة) ولقاء البريستول (معارضة).

وأضاف بعد الانتهاء من هذه المشاورات التمهيدية: اتفقت مع فخامة الرئيس أن يتم الاتصال مجدداً لتحديد موعد البدء بالاستشارات النيابية وفق الدستور. ورداً على سؤال عن الخوف من الفراغ الدستوري اكتفى بري بالقول: لقد كنت أول من حذر من خطورة الوقوع في الفراغ، والآن المطلوب من الجميع الارتفاع إلى مستوى المسؤولية الوطنية. ورغم امتناع أي من مسؤولي المعارضة عن إعلان موقف نهائي قبل الاجتماع، تدل تعليقاتهم على تشددهم وتصلبهم، خصوصاً فيما يتعلق بالكشف عن الحقيقة في اغتيال الحريري واستقالة رؤساء الأجهزة الأمنية وإعادة انتشار القوات السورية إلى البقاع تمهيداً لانسحابها الكامل من لبنان، تطبيقاً لاتفاق الطائف.

وقال إلياس عطا الله من مسؤولي حركة اليسار الديمقراطي المعارضة: المطلوب استقالة رؤساء الأجهزة الأمنية.. هم تحت سلطة المخابرات السورية وبدقيقتين يستقيلون إذا طلبت منهم.

وأضاف: إذا أعطينا ثقة للحكومة، مهما كان رئيسها أو أعضاؤها، فهي لن تكون قادرة على التحرك في ظل سيطرتهم.

من ناحية أخرى حذر مجلس المطارنة الموارنة، أكبر طوائف لبنان المسيحية، أمس من التلكؤ في تشكيل حكومة انتقالية حيادية، متخوفاً من انعكاسات ذلك على الوضع الاقتصادي خصوصاً..... طالع ص«١٧»

زوجة وابنة عبدالحميد غلايني الذي تم العثور على جثته أمس في موقع اغتيال الحريري